لك الأكوان

لـك الأكـوانُ خاشـعةً تلبّـي ... وتهتـف أنـت يـا ربـاه ربّي

لقد أحكمتَ صـنعتها فـدقّتْ ... وللإيـمان أمـست خـيرَ دربِ

فـما مـن ذرّةٍ في الكـون إلا ... وقالت: حسبيَ الرحمن حسبي

بهـا مـن سّرِكَ الأعـلى بيـانٌ ... بأنـك وحـدَك الخـلاقُ يُنبـي

يقـود بـديعُ صـنعِكَ يـا إلهـي ... عقولَ القـوم للعـيش الأحـبِّ

فتزدهـرُ الحيـاةُ بـألف نعمـى ... ويُخصِبُ عيشُنا من بعـد جَـدْبِ

ويغمرُ نُـور وجهِـك يـا إلهـي ... عوالَمنـا... ويُحيـي كـلُّ قلـبِ

ويصبح كـلُّ ذي عـسرٍ يـسيرًا ... ويسهلُ بالهدايـة كـلُّ صـعبِ

فيـا ربَّ الأنـام.. ويـا رحـيمًا ... بخلقك كن لنا في كـلِّ كـربِ

بحـسن الـردِّ لي ربّي يقـينٌ ... وحسبيَ أنّـك المرجـوّ حـسبي